

الهاشميات والعلويات

[74] أتنكم على هول الجنان ولم تطع * لنا ناهيا ممن يئن ويرحل (1) وما ضرها أن كان في الترب ثاويا * زهير وأودى ذو القروح وجرول (2) وقال رضي الله عنه طربت وهل بك من مطرب * ولم تتصاب ولم تغلب (3) صباة شوق تهيج الحليم * ولا عار فيها على الاشيب (4) وما أنت إلا رسوم الديار * ولو كن كالخلل المذهب (5) ولا طعن الحي إذ أدلجت * بواكر كالاجل والربرب (6) (هامش) 1 الجنان القلب لا ستاره في الصدر وقيل لوعيه الاشياء يقول: أنشأتها والقلب في حال اضطراب وفزع. ويئن من الانين. 2 ذو القروح: هو امرؤ القيس وسمي بذلك لان ملك الروم بعث إليه قميصا مسموما فتقرح منه جسده. وجرول اسم الحطيئة العبسي قال الكميت: وما ضرها أن كعبا ثوى * وفوز من بعده جرول 3 المطرب الطرب وهو الفرح. ولم تتصاب من الصباة وهي رقة الشوق: أي ولم تمل إلى اللهو واللعب 4 الاشيب صاحب الشيب يقول: إن ميلي وشوقي لا عار فيه لاني لا أميل إلى اللهو. 5 الخلل واحدها خلة وهي بطانة يغشى بها جفن السيف تنقش بالذهب وغيره. 6 الطعن جمع طعينة وهي المرأة ما دامت في الهودج والادلاج السير من أول =